

## الوقاف / خاص

إنّ إمام جمعة مسجد "مكي" في مدينة زاهدان والتي تقع في جنوب شرقي البلاد يُثير جدلاً واسعاً من خلال إلقاء خطابات عجيبة. كان عبد الحميد إسماعيل زهي من العلماء الذين يدعون إلى النضال مع العدو الصهيوني في خطابه لكن منذ سنة جعل منبر مسجد "مكي" دعوة إلى إحترام أصحاب زمرة البهائية وهي ديانة مُرتبطة أسستها بريطانيا قبل أكثر من ١٠٠ عام بإيران بهدف تربية جواسيس من مختلف المهن وخاصة بين أصحاب القوة الإقتصادية والسياسية والدينية في إيران.

نعم هذا كلام رجل يصعد المنبر ويقول: "نحن نعتقد بإحترام أتباع البهائية ومرعاة حقوقهم"، في حال كقرهم سابقاً في خطابه بل كان يقول بأن هؤلاء خرجوا عن الديانة الإسلامية ويجب مواجهتهم.

كلماته باتت تُثير إستغراب الجميع حينما دعا بل أشهر إلى التصالح بين ما سماها بـ"دولة إسرائيل" والشعب الفلسطيني أثناء إلقاءه لصلوة الجمعة في مسجد "مكي".

إنقده الكثير من علماء السنة آنذاك واعتزض عليه الكثير من النخب العلمية والدينية في إيران حيث أكد الجميع بأن ما خرج به من تصريحات خطا كبير. أمس الاول وبالترزامن مع يوم القدس العالمي حينما إحتشد الناس لإطلاق مسيرة مليونية في إيران

في رسالة الى مفوض حقوق الانسان..

## إيران تنتقد ازدواجية المعايير تجاه حقوق الإنسان

انتقد مساعد رئيس السلطة القضائية أمين لجنة حقوق الانسان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية كاظم غريب آبادي "في رسالة إلى المفوض السامي لحقوق الإنسان في الامم المتحدة، انتقد بشدة النهج المزدوج في استخدام الليات الدولية تجاه أوضاع حقوق الإنسان في الدول الغربية. وكتب في رسالة وجهها الى مفوض حقوق الانسان بمنظمة الامم المتحدة فولكر ترك: يعاني العالم من تحديات ومشاكل أساسية في مجال حقوق الإنسان، سببها يعود بشكل رئيسي الى سلوك الدول التي تتشدق بحقوق الإنسان وترى نفسها في موقف المطالبة من الآخرين والحصانة من أي انتقاد ومسؤولية.

## الانتقائية تجاه حقوق الانسان

وذكر أن تبني الانتقائية يأتي ضمن المشاكل التي تعاني منها قضية حقوق الانسان مؤكداً انه يجب استخدام الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها باستقلالية ونزاهة ومهنية وبعيداً عن النهج الانتقائي. ودعا غريب آبادي المفوض السامي لحقوق الإنسان إلى الاهتمام بمواقف العديد من البلدان المطالبة بالحق في التجمع والاحتجاج خلال الأشهر الستة الماضية وأضاف: تشهد فرنسا مظاهرات عامة حاشدة احتجاجاً على سياسات الحكومة الفرنسية حيث شارك في بعض الحالات نحو مليوني شخص في الاحتجاجات ونرى الحكومة الفرنسية وبدلاً من الاستماع إلى مطالب المحتجين ومحاولة تحسين الوضع، تتعامل مع هذه التجمعات بالعنف الكامل.

## مثال واضح على الإزدواجية

وتابع مساعد رئيس السلطة القضائية أمين لجنة حقوق الانسان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية: إن الاستخدام المكثف والمتطرف للقمع ومكافحة الشعب، والاعتداء على الناس واعتقال الآلاف من المتظاهرين السلوك الذي لجأت اليه الحكومة الفرنسية تجاه هذه الاحتجاجات.



## الشيخ الموعد يؤكد عبر الوقاف بأن السنة يتبرأون ممن يدعو للتطبيع: ندعو عبد الحميد إلى مناظرة ليظهر بطلان كلامه

دعماً للقضية الفلسطينية صعد عبد الحميد منبر مسجد "مكي" وهو أحد مساجد السنة بإيران وقال: "لا تأملوا تدمير أي بلاد حيث النبي تصالح مع اليهود ولم يقتلهم". حيث إستدلّ بالمعاهدات التي

وقعت بين المسلمين واليهود في عصر النبي الاكرم (ص) وإستنتج أنه يجب علينا أن نتصالح مع الكيان الصهيوني كما النبي (ع) تصالح مع اليهود في عصره.

وعلماء السنة والشيعية من مختلف المذاهب الإسلامية ومدن ومحافظات البلاد يعترضون عليه بأساليب حادة حيث قال بعض السنة إنه ليس عالماً سنيّاً بل هو متردد دائماً في أفكاره حيث

يدعو الناس إلى حمل السلاح ضد العدو الصهيوني في يوم ثم يدعو إلى التصالح مع ما سماه بـ"دولة إسرائيل" في يوم آخر. هذا فيما تبرا منه بعض كبار علماء السنة وقالوا إنه ليس متاً.

في السياق ذاته قال الشيخ الدكتور محمد الموعد المتحدث باسم مجلس علماء فلسطين في لبنان في حوار مع الوقاف: نحن علماء السنة نعتقد بتحرير فلسطين من الشمال إلى الجنوب وإخراج العدو المحتل والذي دمر البيوت وسفك الدماء وإنتهك حقوق الشعب الفلسطيني فإنّ الذي يدعو إلى التصالح مع الكيان الصهيوني ويستدلّ على سيرة النبي (ص) لذلك فإنه لا يعرف من الإسلام شيئاً بل يمكن أن يكون جاسوساً بين المسلمين. وتابع الشيخ الموعد: إنّ الكيان الصهيوني إغتصب مقدساتنا وأخرجنا من أراضينا وهل يُعقل أن يتحدّث أحد عن تطبيع العلاقات مع هذا العدو الذي يريد أن يحتلّ من النيل إلى الفرات كما علامته موجودة في روايته الخبيثة؟!.

وأضاف الشيخ الموعد: أدعو هذا الشخص الذي دعا إلى التطبيع باسم السنة إلى مناظرة عميقة متلفزة وشقافة حتى يظهر بطلان كلامه أمام الجميع كما هو أظهر من الشمس.

وقال الموعد: من يعرف سيرة النبي (ع)، يعرف أنه لم يرض لا بخيانة اليهود ولا بانتهاك شرف المسلمين ولا بإحتلال أراضهم.

ختم الشيخ موعد الكلام بالقول: العلماء السنة من مختلف المذاهب أفتوا بضرورة تحرير المقدسات التي إحتلها العدو الصهيوني نحن نتبرأ ممن يدعو باسم السنة إلى التطبيع، نقول بصراحة إنه ليس متاً.

فيما إنعقد بمدينة سمرقند..

## مخرجات إجتماع دول الجوار الأفغاني.. إيران تدعو لحكومة شاملة



انعقد مؤتمر الدول المجاورة لأفغانستان وروسيا، ليومين بمدينة سمرقند في أوزبكستان واكتسى أهمية خاصة بالنسبة لأفغانستان. وشارك فيه وزراء خارجية كل من إيران وباكستان وطاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان والصين وروسيا. ومن أفغانستان، شارك وزير خارجية مجموعة طالبان بالوكالة أمير خان متقي وعقد لقاءات مع عدد من وزراء خارجية الدول المجاورة لأفغانستان.

وأقيم المؤتمر في الوقت الذي دخلت فيه مجموعة طالبان في مواجهة جادة مع الأمم المتحدة بشأن حظر عمل النساء، وتساعد الفلق حول استمرار تدفق المساعدات الانسانية على أفغانستان. وتعتبر طالبان أن منع النساء من العمل في مكاتب الأمم المتحدة يعود إلى قيم داخلية وتقول: إن المنظمة الدولية يجب أن تحترم قرارها، بيد أن الأمم المتحدة أعلنت أن موظفيها من النساء يضطلعن بدور حيوي في تنفيذ الفعاليات الانسانية في أفغانستان ولا يمكن المضي قدماً من دونهن.

## الوقاف

## حكومة شاملة

وفي مؤتمر سمرقند الأول، طالب المشاركون بتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة في أفغانستان وإلتزام حركة طالبان بحقوق المرأة في التعلم والعمل. وجاء في البيان الذي صدر في ختام اليوم الأول من المؤتمر: إن المشاركين يشددون على ضرورة الاستجابة لمطلب الأسرة الدولية بتشكيل حكومة شاملة ومنح المرأة حقها في التعلم والعمل. ودعا وزراء خارجية إيران والصين وباكستان وروسيا في اجتماع ربياعي عقده بشأن أفغانستان، إلى تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة وإعطاء المرأة حقها في التعلم والعمل. وطالبت هذه الدول في بيان، مجموعة طالبان بتشكيل حكومة شاملة تضم جميع الإثنيات والكيانات السياسية وكذلك إلغاء جميع الإجراءات المُقيدة للمرأة والأقليات الإثنية.

## تعليم الفتيات

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان: إن حرمان النساء والفتيات من الدراسة وسلب فرص النساء والفتيات من المشاركة الاجتماعية في أفغانستان، يُثير قلقنا. وأضاف: إننا ننصح بشكل مؤكد الهيئة الحاكمة المؤقتة في أفغانستان [مجموعة طالبان] أن تفي بوعودها بتشكيل حكومة شاملة تشارك فيها جميع الإثنيات الأفغانية. وعبر وزراء خارجية إيران والصين وباكستان وروسيا في اجتماعهم الرباعي كذلك عن القلق من تواجد المجموعات الإرهابية في أفغانستان. وجاء في بيانهم المشترك أن جميع المجموعات الإرهابية بما فيها داعش والقاعدة والحركة الإسلامية لتركستان الشرقية وتحريك طالبان باكستان وجيش تحرير بلوچستان وجيش العدل وغيرها، والمنتشرة في أفغانستان، تشكل تهديداً جاداً للأمن الإقليمي والدولي. وأكدوا أن بلدانهم تعارض بقوة إعادة بناء القواعد العسكرية في داخل أفغانستان وأطرافها.

## أخبار قصيرة



### صلاة عبد الفطر تقام بإمامة قائد الثورة

أعلنت لجنة اقامة صلاة عبد الفطر بطهران في بيان لها أن صلاة عبد الفطر هذا العام ستقام في مصلى الإمام الخميني (رض) بإمامة قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامني (مدله العالي).

وأشار البيان الى الشعار الرئيسي لعبد الفطر المبارك هذا العام "عبد العبودية والتضامن"، داعياً الكتاب والفنانين ونشطاء الفضاء الافتراضي لإنتاج ونشر محتوى يتناسب مع المفاهيم السامية لهذه المناسبة والنعمة الالهية، والمشاركة في ثواب صلاة عبد الفطر.



### رئيسي ينتقد تقاعس المجتمع الدولي إزاء فلسطين

أكد رئيس الجمهورية الاسلامية الإيرانية آية الله السيد ابراهيم رئيسي بانة في مواجهة تقاعس المحافل الدولية فان الرسالة الحاسمة لوحدة وتضامن المسلمين هي التي يمكنها فقط الحد من اعتداءات وجرائم الكيان الصهيوني. وفي اتصال هاتفى الجمعة، هنا آية الله رئيسي نظيره الكازاخستاني قاسم جومارت توكايفي بشهر رمضان المبارك، وقال: في الوقت الذي نشهد فيه تقاعس المجتمع الدولي تجاه جرائم وعدوان الكيان الصهيوني، فإن الرسالة الحاسمة لوحدة وتضامن المسلمين هي التي يمكنها فقط الحد من هذه الاعتداءات.



### استمرار المباحثات بين طهران وباكوا

ناقش وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان مع نظيره الأذربيجاني جيهون بايراموف آخر تطورات العلاقات الثنائية في الجولة الثالثة من المحادثات الهاتفية بينهما. وأجرى وزيراً خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أذربيجان، الجولة الثالثة من المحادثات الهاتفية بينهما بشأن آخر التطورات في العلاقات الثنائية. وفي هذه الجولة من المحادثات، أكد الطرفان على متابعة الاتفاقات الثنائية بين البلدين. وإن استمرار اجتماع وزيري خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أذربيجان في عاصمتي البلدين هو أحد الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال المشترك للبلدين. وأكد الطرفان في هذا الحوار البناء على استمرار المشاورات بين سلطات البلدين.